

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عَبَّادٍ : الجَمْلَاءُ : التامَّةُ الجِسمِ مِن كُلِّ حَيوانٍ . وتَجَمَّلَ الرجلُ : تَزَيَّنَ . أيضاً : أَكَلَ الشَّحْمَ المُذَابَ وهو الجَمِيلُ ومنه قولُ امرأةٍ لبنتِها : تَجَمَّسَ لِي وتَعَفَّفَ لِي : أي كُلتِ الشَّحْمَ واشَّربِ العُفْافَةَ وهو ما بَقِيَ في الضَّرْعِ . وجامِلَةٌ مُجامِلَةٌ : لم يُصَفِّهِ الإخاءَ بل ماسَحَهُ بالجَمِيلِ نقله ابنُ سَيدَه° .

أو جامِلَةٌ : أَحْسَنَ عَشْرَتَه وعامِلَةٌ بالجَمِيلِ ويقال : عليكِ بالمُداراة والمُجامِلَةِ . وجامِلَكِ أن لا تفعلِ كذا : إِرْغاءُ أي الزَمِ الأَمْرَ الأَجْمَلَ ولا تفعلِ ذلك قاله ابنُ سَيدَه° وقال أبو ذؤَيْب : .

جامِلَكِ أيها القَلْبُ الجَرِيحُ ... سَتَلْقَى مَن تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ يُريدُ : الزَمُ تَجَمَّسْ لَكَ وحَياءَكَ ولا تَجْزَعْ جَزَعاً قبيحاً . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : يقال : جامِلَكِ أن تفعلِ كذا وكذا : أي لا تَفْعَلْهُ والزَمِ الأَمْرَ الأَجْمَلَ وأنشد البيت . وجامِلَ يَجْمُلُ جَمْلاً : إذا جَمَعَ . جامِلَ الشَّحْمَ يَجْمُلُهُ جَمْلاً : أَذَابَهُ ومنه الحديث : " لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وباعُوهَا " أي أَذَابُوهَا . ودَعَتْ امرأةٌ على رَجُلٍ : جامِلَكِ اللَّهُ : أي أَذَابَكَ كما يُذَابُ الشَّحْمُ . كَأَجْمَلَةٍ قال أبو عبيد : رُبُّما قِيلَ ذَلِكَ واجْتَمَلَتْ كَذَلِكَ . وقال الفَرَّاءُ : جامِلَ أَجْوَدَ قال لَبِيدٌ رضي اللَّهُ عنه : . وغُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ ... بِالوَكِّ فَبَذَلْنَا ما سَأَلَ .

أو نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رَزْقُهُ ... فاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ واجْتَمَلَتْ وقال الزَّخَرِيُّ : اجْتَمَلَتْ : اسْتَوْكَفَ إِهْلَالَةَ الشَّحْمِ على الخُبْزِ وهو يُعِيدُهُ إلى النارِ . وأَجْمَلَتْ في الطَّلَبِ : أي اتَّأَدَّ واعْتَدَلَ فلم يُفْرِطْ ومنه قولُ الشاعر . :

" الرزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمَلْتُ في الطَّلَبِ وفي الحديث : " أَجْمَلُوا في طَلَبِ الرزْقِ فَإِنَّ كُلاًّ مُيسَّرٌ لِّما خُلِقَ له " . أَجْمَلَتِ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ عن تَفَرُّقَةٍ . أَجْمَلَتِ الحِسَابَ والكَلَامَ : رَدَّتْهُ إلى الجُمْلَةِ ثم فَصَّلَتْهُ وبَيَّضَتْهُ . أَجْمَلَتِ الصَّنِيعَةَ : حَسَّنَتْهَا وكَثَّرَها . الجَمِيلُ كَأَمِيرٍ : الشَّحْمُ يَذَابُ فَيُجْمَعُ وقِيلَ : يُذَابُ فَكُلًّا قَطَرًا وكَفَّ على الخُبْزِ ثم أُعِيدَ تَقْدِّمُ . ودَرَبُ جَمِيلٍ : ببَغْدادَ نُسِبَ إليه بعضُ المُحَدِّثِينَ . وإسحاقُ بنُ عَمْرِو وفي

التَّـبْصِيرُ : ابن عمر الجَمِيلِيُّ " الذِّيْيسَابُورِيُّ " : شاعرٌ مُفْلِحٌ مُعَمَّرٌ روى عن
أبي حَفْص بن مَسْرُور ومات سنة 520 . الجَمُولُ كَصَبُورٍ : مَنْ يُذَيِّبُهُ أَيْ الشَّحْمَ
وفي الْمُحْكَمِ : المَرْأَةُ التي تَذَيِّبُ الشَّحْمَ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : الجَمُولُ :
المَرْأَةُ السَّمِينَةُ والذَّئُولُ : المَهْزُولَةُ وأنشَدَ :
" إِذْ قَالَتِ الذَّئُولُ لِلْجَمُولِ .
" يَا بَنَّةَ شَحْمٍ فِي الْمَرْيَةِ بُولِي